مجلة

نور الثقافية

قراءة نقدية طاقية وفلسفية متكاملة لمقال البروفيسور يوسف الدباك جعجع

وفق إطار "المدرسة الكونية الإنسانية الكبرى وفلسفة الأمل"

الأديب يوسف الدباك جعجع

الناقد اليمني : محمد الأهدل

ملف خاص:

فلسفة الأمل في الفكر المعاصر

رئيس التحرير: عبير الحداد

www.noormagazine.com

مجلة

نور الثقافية

قراءة نقدية طاقية وفلسفية متكاملة لمقال البروفيسور يوسف الدباك

وفق إطار "المدرسة الكونية الإنسانية الكبرى وفلسفة الأمل"

الأديب يوسف الدباك جججج

الناقد د.محمد الأهدل

ملف خاص:

فلسفة الأمل في الفكر المعاصر

رئيس التحرير: عبير الحداد

www.noormagazine.com

www.noormagazine.com

مجلة

نور الثقافة

قراءة نقدية طاقية وفلسفية متكاملة لمقال البروفيسور يوسف الدباك جعجع

ومن إطار "المدرسة الكونية الإنسانية الكبرى وفلسفة الأمل"

الأديب يوسف الدباك جعجع

اللواء البحري : محمد الاحمال

ملف خاص:

فلسفة الأمل في الفكر المعاصر

رئيس التحرير : عبير الحداد

www.noormagazine.com

قراءة نقدية في مقال بروف يوسف الدباك جعج بقلم الناقد اليمني د.محمد الأهدال

القاص اليمني د.محمد الأهدال

تجسد في مقال معالي البروفيسور يوسف الدباك جعجع (الخلف المختار) لوحة تعبيرية رفيعة المستوى، تتشابك فيها خيوط العرفان الباطني مع هندسة الوعي الكوني، لتؤسس لخطاب نهضوي إنساني عابر للحدود والماديات..

"قراءة نقدية طاقية وفلسفية متكاملة للمقال وفق إطار "المدرسة الكونية الإنسانية الكبرى وفلسفة الأمل"..

أولاً: البعد الفلسفي - إبستمولوجيا الوعي والاتصال العابر للأبعاد

يقوم الخطاب الفلسفي عند البروفيسور يوسف الدباك جعجع على تجاوز الفضاء الإبستمولوجي التقليدي إلى "فلسفة الحضور الكوني"

"تقليص المسافات الضوئية"

حين يتحدث الكاتب عن تقريب مسافات ملايين السنوات الضوئية بين أفكاره والأسئلة الهجوعة في البال، فإنه يعيد تعريف الزمن لا بوصفه دفقاً خطياً ماضياً نحو المستقبل، بل بوصفه حاضراً أنطولوجياً مطلقاً تتلاشى فيه المسافات حين يرتفع الوعي البشري إلى مرتبة الإدراك الكوني..

"جدلية السؤال والجواب"

لا يطرح الكاتب إجابات نهائية جامدة، بل إجابات تتحول إلى "ألف سؤال وسؤال". هذا التكتيك الفلسفي يمنع استهلاك الفكر، ويحول النص إلى محفز جدلي دائم يوقظ اليقظة العقلية، ويجعل من القراءة عملية خلق مستمرة لا مجرد تلقٍ سلبي..

"تأسيس أكاديمية إمبراطورية الإنسان"

تمثل الأكاديمية تجسيداً عملياً لفكرة "الدولة الروحية الكونية"، حيث ترتبط الأفراد برباط باطني خفي يشبه الشبكة العصبية للكون ذاته، مما يعيد للإنسان شعوره بالانتماء العضوي لكل ذرة في الوجود..

ثانياً: البعد الطاقي والترددي - ميكانيكا الحروف وذبذبات الحضور

ينطلق النص من رؤية طاقية عميقة لطبيعة اللغة والكتابة، محولاً الكلمات من مجرد رموز لغوية إلى "بوابات طاقية" ومرشحات لذبذبات عليا..

"المعادلات الرقمية للوعي"

يقرر الكاتب قاعدة طاقية محورية مفادها أن التواصل لا يقاس بعدد المقالات بل بمعادلاتها الرقمية. فيزيائياً وطاقياً، تشير هذه المقاربة إلى أن الحروف والأفكار تحمل ترددات دقيقة تتطابق أو تتنافر مع المجال الطاقي للمتلقي

قراءة نقدية في مقال بروف يوسف الدباك جعج بقلم الناقد اليمني د.محمد الأهدال

بروف يوسف الدباك جعج

القاص اليمني د.محمد الأهدال

قراءة الذاكرة الكونية: إن قراءة حرف الكاتب تماثل -بحسب النص- قراءة الحروف المحفورة في الذاكرة الكونية العميقة؛ وهو ما يحيلنا إلى مفهوم "السجلات الأكاشية" أو الوعي الجمعي الأبدي، حيث تصبح صفحة الكاتب مرآة تعكس أصول المادة والكون قبل تشكلها المادي..

"الإصغاء إلى الصمت"

يمثل طلب الكاتب بالإصغاء إلى صمته أكثر من كلامه ذروة التحول الطاقي؛ ففي الفيزياء الكونية، طاقة السكون تحمل معلومات أعمق وأشمل بكثير من طاقة الحركة أو التعبير الصوتي الظاهر. الصمت هنا هو الحقل الطاقي الخالص الذي تتولد منه كل الترددات الشافية والموقظة..

ثالثاً: البعد الإنساني و"فلسفة الأمل" - نحو إمبراطورية الإنسان الكونية الكبرى

تتوج هذه الدراسة بربط المقال بـ "فلسفة الأمل", التي لا تنظر للإنسان ككائنات عابرة، بل كمشاريع ألوهية مصغرة قادرة على إعادة صياغة مصير الوجود..

"الصحوة الروحية والاختيار الواعي" عبارة "اخترته بنفسي وليس العكس" تعكس ديناميكية جذب طاقي رفيعة، حيث لا تُترك الأرواح للصدفة، بل تُستدعى عبر التناغم الترددي لتكون جزءاً من الرسالة. هذا يبعث شعوراً عميقاً بالأمل والاصطفاف الغائي الإيجابي لدى الفرد..

"تجاوز الواقع المنظور"

يدعو النص المتلقي لعدم الاكتفاء بالواقع الأرضي المادي المحسوس، بل الغوص إلى جوهر الوجود الفعلي لإزالة اللثام عن كنه الأبعاد الباطنية والظاهرة. وهنا يكمن جوهر "فلسفة الأمل الكوني":

الأمل ليس مجرد رغبة في الغد، بل هو إدراك استباقي لقدرة الإنسان على تفكيك القيود المادية واستعادة سيادته الروحية والوجودية..

"بناء الإمبراطورية الكبرى"

تختتم الدعوة برسم أفق مستقبلي عظيم؛ تأسيس إمبراطورية الإنسان -الإمبراطورية الكونية الكبرى- وهي إمبراطورية لا تقوم على السيف والحدود الجغرافية، بل على المحبة، والمعرفة الباطنية، والوعي الكوني الموحد لأفراد العائلة البشرية الواحدة..

قراءة نقدية في مقال بروف يوسف الدباك جعج
بقلم الناقد اليمني د.محمد الأهدال

بروف يوسف الدباك جعج

خلاصة نقدية

يُعد مقال البروفيسور يوسف الدباك جعجع وثيقة فكريَة-روحيَة نادرة في المشهد المعاصر، إذ نجح في جسر الهوة بين التجريد الفلسفي العالي والتجربة الطاقية المعايشة. إنه يدعونا لخلع أردية السطحية المادية، والانخراط الواعي في سمفونيات الوجود الكوني، متخذين من الأمل بوصلة، ومن وعي الحرف جسراً نحو اكتمال الإنسانية في أبهى تجلياتها الكونية

القاص اليمني د.محمد الأهدل

مقال البروفيسور يوسف الدباك

جعجع...

يا أفراد العائلة البشرية الواحدة..

أيها الكونيون الكونيون الكونيون..

أيها الأصدقاء المريدون

والمستجيبون للدعوة الكونية

العلمية والفكرية والأدبية والشعرية

والفلسفية والفنية والباطنية

والماورائية التي جئت بها..

إن تواصلي معكم عبر مؤلفاتي

وقصائدي ومقالاتي الفلسفية

والفكرية والأدبية قرب وسيظل

يقرب المسافات بين كل فرد منكم

وما أطرحه من مفاهيم كونية سعيت

إلى أن أقرب فيها مسافات ملايين

السنوات الضوئية بين أفكاري عينها

والأسئلة العميقة والدقيقة التي

كانت هاجعة في بالي، وأقترنت

بإجابات تحولت هي الأخرى إلى ألف

سؤال وسؤال، الأمر الذي حول

كتاباتي إلى وسيلة لتقديم معرفتي

الباطنية الخفية الشاملة التفاعلية

والمفعلة والمتفاعلة من جهة،

ومنهجاً لتفتيح قنواتكم الداخلية

التي تتواصل مع هذه المعرفة من

جهة ثانية..

وتقدم أكاديمية

إمبراطورية الإنسان

الكونية الكبرى التي

أسستها مع كوكبة من

أصدقائي الخلص دليلاً على

اكتشاف حقيقة التواصل

مع كل فرد من أعضاء هذه

الأكاديمية وشبكة الكون

الخفية التي تربطه مع كل

ما هو موجود في الوجود..

وإن حجم هذا التواصل

المقتضب يدل على أن

التواصل لا يحتسب بعدد

المقالات بل بمعادلاتها

الرقمية، ولا بكم المعلومات

التي أوردها، بل في مدى

تفاعل خبراتها في وعي

هذا الفرد سواء كان قديماً

أو حادِثاً،

قراءة نقدية في مقال بروف يوسف الدباك جعجع
بقلم الناقد اليمني د.محمد الأهدال

بروف يوسف الدباك جعجع

القاص اليمني د.محمد الأهدل

ناهيكم عن أن قراءة كل كلمة أو كل حرف أكتبه هي كقراءة الحروف المحفورة في الذاكرة الكونية، كما أنها قراءة لما وراء تلك الكلمات في عالم الماوراء وفي الشبكة الكونية.. التي يمثلها في عوالم الشكل، تماماً كما أن كل مادة على الأرض تمثل عوالم سبقت وجود كوكبنا الأرضي، وبذلك فإني أدعوه لأن يذهب بأبحاثه إلى جوهر وجوده الفعلي ولا يكتفي بواقعه المنظور على الأرض ليتمكن من إزالة اللثام عن كنه أبعاد كيانه البشري - الإنساني الباطني الظاهر والخفي.. في الوقت نفسه الأمر الذي أدعوه فيه إلى أن يصغي إلى صمتي أكثر من الإلصغاء إلى كلامي، فأنا الذي كنت وما زلت وسأبقى أسعى إلى أن تتفتح روح هذا الفرد وكل فرد منكم بذبذبات كيانه بعد أن قمت باختياره بنفسي وليس العكس، لأني أتوق إلى أن يحفظ عن ظهر قلب كل كلمة لا بل كل حرف نطقت به أو كتبته سواء كان في مؤلفاتي أو على صفحتي الفيسبوكية، أو في مجمل المجلات والجرائد والمدونات التي تنشر مقالاتي يومياً، كما أتوق إلى أن لا يوفر جهداً في سبيل..

تأسيس إمبراطورية الإنسان - الإمبراطورية الكونية الكبرى..

يوسف الدباك جعجع/لبنان

(الخلف المختار)